

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

إن التطورات السريعة في عصر العولمة تتطلب من عالم التعليم أن يقوم بإبداعات مستمرة في مختلف الجوانب، وخاصة في أساليب وطرق التعلم. وينطبق هذا أيضاً على تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكتابة، التي كانت حتى الآن من الجوانب التي تعتبر صعبة من قبل المعلمين والطلاب على حد سواء. مهارة الكتابة لا تعني القدرة على الكتابة باللغة العربية فحسب، بل تعكس أيضاً مدى قدرة الطالب على التعبير عن أفكارهم وخواطرهم ومشاعرهم بلغة مكتوبة تتواافق مع القواعد اللغوية.^١

في سياق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وخاصة في بيئة الكلية الدينية الإسلامية الحكومية، فإن قدرات الطلاب في مهارات الكتابة غالباً ما لا تظهر نتائج مثالية. وبناء على الملاحظات والتأملات الأولية من المحاضرين، فإن العديد من الطلاب يجدون صعوبة في كتابة الفقرات باللغة العربية الجيدة والصحيحة، سواء من حيث البنية النحوية أو ثراء المفردات.^٢ غالباً ما تنشأ هذه الصعوبات بسبب انخفاض الدافع، ونقص الممارسة، وأساليب التعلم التي لا تزال تقليدية، مثل المحاضرات وأسئلة التدريب دون إشراك تجارت تعليمية نشطة وذات مغزى. في جامعة سيخ واصل الإسلامية الحكومية في كيديري، باعتبارها جامعة لديها برنامج دراسي لتعليم اللغة العربية، فإن مهارة الكتابة باللغة العربية تشكل

¹ Hariyadin, & Nasihudin. (2021). Pengembangan Keterampilan Dalam Pembelajaran. *Jurnal Pendidikan Indonesia*, 2(4), 733–743.

² وانغ، س. (٢٠٢٠). تعلم اللغات القائم على المشاريع في الصين: مراجعة أدبية. *مجلة تعليم اللغات والبحث*, ١١ (١)، ٦٦–٧٨.

جزءاً مهماً من المنهج الدراسي. ومع ذلك، فإن تحقيق هذه الكفاءات لا يكون في كثير من الأحيان متوافقاً مع التوقعات، وخاصة بالنسبة للطلاب في الفصول الدراسية المبكرة والمتوسطة. وتنافق هذه المشكلة بسبب مناهج التعلم التي لا تلبي احتياجات طلاب القرن الحادي والعشرين، مثل مهارات التفكير النبدي والتعاون والتواصل والإبداع. ومن ثم، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي قادر على تحفيز المشاركة الفعالة للطلاب، مع توفير المساحة لهم للتفكير والعمل بشكل مستقل وفي مجموعات.^٣

أحد أساليب التعلم التي تعتبر ذات صلة بالإجابة على هذا التحدي هو أسلوب التعلم القائم على المشاريع، أو الذي يمكن في سياق مهارة الكتاب أن يتکيف مع الكتابة القائمة على المشاريع. تتيح هذه الطريقة للطلاب فرصة التعلم من خلال العمل على مشاريع حقيقة تتطلب منهم إنشاء منتج مكتوب كشكل نهائي للتعلم. في هذه العملية، لا يحفظ الطلاب هيأكل اللغة أو ينسخون النصوص فحسب، بل يشاركون أيضًا بشكل نشط في عملية تصميم وكتابة ومراجعة وتقديم نتائج كتاباتهم بشكل إبداعي ومسؤول.^٤

بناء على ذلك، في تنفيذ الكتابة القائمة على المشاريع، يمكن أن يكون الجانب التعاوني مفتاحاً مهماً للنجاح. يتيح التعاون بين الطالب تبادل الأفكار، وتصحيح الأقران، والبناء الاجتماعي للمعرفة. من خلال العمل في مجموعات، يمكن للطلاب أن يكملوا بعضهم البعض في المهارات والمعرفة، بينما يتعلمون

^٣ نورسيدي، ن. (٢٠١٤). مقارنة بين تطبيق نموذج التعلم التعاوني بالصورة وحل المشكلات على نتائج التعلم في مادة الأضرار البيئية . التعليم: مجلة التعليم، ١٢ (١)، ٨٥-٩٣

^٤ Arab, P. B. (2020). Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab & Pendidikan Bahasa Arab. 1(2), 22–34.

أيضاً كافية حل النزاعات وتوحيد الأفكار. لذلك، يُنظر إلى النهج التعاوني في الكتابة القائمة على المشاريع باعتباره استراتيجياً لتطوير مهارات الكتابة مع تشكيل شخصية التعاون والمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب.

ومع ذلك، في الممارسة العملية في الميدان، لا يزال أسلوب الكتابة القائمة على المشاريع مع النهج التعاوني نادراً ما يستخدم بشكل منهجي في تعلم مهارات الكتابة. لا يزال العديد من المعلمين لا يفهمون تماماً كيفية تصميم مشاريع الكتابة التعاونية المنظمة. ومن ناحية أخرى، لا تزال الدراسات التي تبحث في دمج الكتابة القائمة على المشاريع والتعاون في سياق تعلم اللغة العربية، وخاصة في إندونيسيا، محدودة للغاية. لا تزال معظم الدراسات تركز على أساليب التدريب التقليدية أو ببساطة على استخدام وسائل التعلم المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية.

يخلق هذا التفاوت فجوة بحثية تحتاج إلى سد، وهي غياب دراسة شاملة تبحث في تنفيذ أسلوب التعلم الكتابي القائم على المشاريع من خلال نهج تعاوني في تحسين قدرات مهارة الكتابة لدى طلاب تعليم اللغة العربية في جامعة سيخ واصل الإسلامية الحكومية في كيديري. ويأتي هذا البحث لسد هذه الفجوة من خلال تقديم مساهمة حقيقة في تطوير نموذج تعليمي فعال وسياقي يتواافق مع متطلبات منهج مرديكا.

بالإضافة إلى ذلك، يعتقد أيضاً أن التعلم القائم على المشاريع قادر على التغلب على مشكلة انخفاض الدافع للتعلم. في كثير من الحالات، يشعر الطلاب بالملل وعدم التحدي من نماذج التعلم التي تركز فقط على حفظ وإعادة إنتاج

المواد.^٥ من خلال الكتابة القائمة على المشاريع، سوف يشعر الطلاب بالمسؤولية عن المشاريع التي يعملون عليها، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة دوافعهم الجوهرية ومشاركتهم النشطة في التعلم. يمكن أيضًا ربط هذه المشاريع بمواضيع الحياة الواقعية، أو الثقافة المحلية، أو القضايا المعاصرة ذات الصلة، مما يؤدي إلى كتابة ليست لغوية فحسب، بل ذات معنى اجتماعي أيضًا.

يوفر العنصر التعاوني في الكتابة القائمة على المشاريع أيضًا مساحة للطلاب للتعلم من أقرانهم. في العمل الجماعي، يمكنهم مناقشة بنية الجملة، أو استخدام المفردات، أو موضوعات الكتابة بشكل نبدي. وهذا لا يؤدي فقط إلى تحسين المهارات اللغوية، بل يطور أيضًا المهارات الاجتماعية والتواصلية التي تشكل جزءًا مهمًا من ملف خريجي تعليم اللغة العربية. وبذلك يصبح التعلم أكثر شمولية وإنسانية.^٦

ومن وجهة نظر المحاضر، فإن الكتابة القائمة على المشاريع توفر أيضًا فوائد من حيث تقييم العملية والمنتج. لا يقوم المحاضرون بتقييم النتائج النهائية للكتابات فحسب، بل يمكنهم أيضًا تقييم مشاركة الطلاب، وعملية المناقشة، والمساهمات الفردية في المجموعة. وهذا يسمح بنظام تقييم أكثر عدالة وعمقا.^٧

ومن الناحية النظرية، يتلقى هذا النهج أيضًا الدعم من نظريات التعلم المعاصرة المختلفة، مثل نظرية البنائية لفيجوتسيكي التي تؤكد على

^٥ نوربراتيوي، هـ، وجوباغيو، هـ، وسورياني، ن. (٢٠١٧). نموذج التعلم القائم على المشاريع لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في تاريخ المرأة. *التاريخ والثقافة: مجلة التاريخ والثقافة وتدرسيهما*، ١١ (١)، ٨-١.

^٦ نصيح الدين، وهريا الدين. (٢٠٢١). تنمية المهارات في التعلم. *المجلة الإندونيسية للتعليم*، ٢ (٤)، ٧٣٣.

^٧ Andriani, Asna. (2015) "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam." *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam* 3, no. 1 : 39–56. <https://doi.org/10.21274/taalum.2015.3.1.39-56>.

أهمية التفاعل الاجتماعي في بناء المعرفة، وكذلك نظرية التعلم القائم على المهام التي تؤكد على إكمال المهام الأصلية في سياق تعلم اللغة. لذلك، من الناحية المعرفية، فإن دمج الكتابة القائمة على المشاريع والتعاون له أساس نظري قوي.^٨

وبالإضافة إلى ذلك، واستناداً إلى الدراسات الأدبية، لا تزال معظم الأبحاث حول تعلم الكتابة باللغة العربية في إندونيسيا تركز على استخدام الوسائل التكنولوجية مثل مقاطع الفيديو، والتطبيقات عبر الإنترنت، أو أساليب المحاضرات المعدلة. وفي الوقت نفسه، لا تزال المناهج القائمة على المشاريع والعمل التعاوني في السياق المحلي، وخاصة في الجامعات الإسلامية الحكومية مثل جامعة سيخ واصل الإسلامية الحكومية في كيديري، ضئيلة. في الواقع، يتمتع الطلاب في هذه البيئة بإمكانات كبيرة للتطور من خلال التعلم القائم على المشاريع الاجتماعية والتعاون الجماعي.^٩

مع الأخذ في الاعتبار هذه الظروف، من المهم جداً تطوير نموذج تعليمي أكثر مشاركة وأكثر معنى لمهارات الكتابة. ويتماشى هذا مع اتجاه سياسة التعليم العالي التي تؤكد على التعلم النشط والتعلم مدى الحياة. وفي هذا السياق، فإن الكتابة القائمة على المشاريع ذات النهج التعاوني تتوافق إلى حد كبير مع هذا النموذج.^{١٠}

بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز مهارات الكتابة باللغة العربية أمر مهم للغاية في إعداد خريجي تعليم اللغة العربية المحترفين الذين هم على استعداد ليصبحوا

⁸ Santoso, Moh. Amin, (2011). Modul Materi Praktikum Mata Kuliah Pembelajaran Bahasa Arab: Istima', Kalam, Qira'ah, dan Kitabah. Pontianak: STAIN Pontianak.

⁹ سورياني، ن. (٢٠١٤). تطبيق نموذج التعلم التعاوني لتحسين المهارات الاجتماعية للطلاب. مجلة التعلم العلمي، ١(٢).

¹⁰ Ni'ma, A. A. (2022). Penggunaan Seni Kaligrafi Dalam Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah Kitabah). Tifani, 2(1), 55–60.

معلمين أكفاء. إن مهارات الكتابة ليست ضرورية للأغراض الأكاديمية فحسب، بل أيضاً للأغراض تجميع المواد التعليمية، والمنشورات العلمية، والتواصل بين الثقافات. لذلك فإن تعلم مهارة الكتابة لا يمكن أن يتم بشكل فوري أو منفرد، بل يجب أن يمر عبر عملية مكثفة وتعاونية.

ومن ناحية أخرى، فإن تطبيق هذه الطريقة سوف يوفر أيضاً مدخلات مهمة لتطوير المناهج واستراتيجيات التعلم في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس لتجميم أدوات التعلم والوحدات وأدوات التقييم ذات الصلة باحتياجات الطلاب والتطورات الحالية.¹¹

ومن المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على تقديم مساهمات حقيقة من الناحيتين النظرية والعملية. من الناحية النظرية، يعمل هذا البحث على إثراء دراسة منهج التعلم التعاوني القائم على المشاريع في مهارة الكتابة. وفي الوقت نفسه، يمكن عملياً استخدام النتائج كدليل لمدرسي تعليم اللغة العربية في تصميم أنشطة تعليمية أكثر فعالية وإلهاماً.

إن سياق تنفيذ هذا البحث، وبالتحديد في جامعة سيخ واصل الإسلامية الحكومية في كيديري، له أهمية كبيرة أيضاً. باعتبارها حرمًا جامعياً إسلامياً يتمتع بقوة في الدراسات العربية والإسلامية، تتمتع جامعة سيخ واصل الإسلامية الحكومية في كيديري بخصائص طلابية فريدة، حيث يأتون من خلفيات تعليمية

¹¹ نعمة، ك. (٢٠١٩). القات في دعم إتقان اللغة العربية. دار العلمي: مجلة الدراسات الدينية وال التربية والعلوم الإنسانية، ٦(٢)، ٢٦٣-٢٨٤.

مختلفة. لذلك، يجب تصميم تعلم مهارات الكتابة بطريقة تكيفية وسياقية، بحيث يكون قادرًا على سد الاختلافات في القدرات الأولية للطلاب.¹²

وبشكل عام، ابتكق هذا البحث من الوعي بأهمية التحول في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات الكتابة، لتكون أكثر فعالية وارتباطاً وتأثيراً على المدى الطويل. ومن خلال نهج الكتابة القائمة على المشاريع والتعاون، نأمل أن يتمكن الطلاب ليس فقط من الكتابة من الناحية الفنية، بل أيضًا من الكتابة بشكل تأملي وإناجي.¹³

لذلك، من خلال هذه الدراسة، يحاول المؤلف الإجابة على السؤال التالي: إلى أي مدى يكون تطبيق أسلوب الكتابة القائمة على المشاريع بنهج تعاوني قادرًا على تحسين قدرات مهارة الكتابة لدى الطلاب؟ وكيف تتم ديناميكية التعلم في الفصل الدراسي؟

ومن خلال الإجابة على هذه الأسئلة، نأمل أن يتم تشكيل فهم جديد يمكن أن يثري ممارسة تعلم اللغة العربية على المستوى العالي، وخاصة في تطوير مهارات الكتابة الأكثر معنى وسياقاً.

ب- أسئلة البحث

وبناء على الخلفية والتركيز اللذين تم تحديدهما فإن صياغة المشكلة في هذا البحث تكون على النحو التالي:

¹² Lahir, Sri, Muhammad Hasan Ma'ruf, and Muhammad Tho'in. (2017) "Peningkatan Prestasi Belajar Melalui Model Pembelajaran Yang Tepat Pada Sekolah Dasar Sampai Perguruan Tinggi." *Jurnal Ilmiah Edunomika* 1, no. 01: 1–8.

¹³ Octariani, Dhia, and Isnaini Halimah Rambe. (2018) "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis Project Based Learning Berbantuan Software Geogebra." *MES: Journal of Mathematics Education and Science* 4, no. 1 : 16–21.

١- كيف تتم عملية تنفيذ التعلم الكتابي القائم على المشاريع من خلال الأساليب التعاونية في تعلم مهارات الكتابة في الفصل الدراسي؟

٢- ما هي الواقع التي تدعم وتعوق تطبيق هذه الطريقة بنجاح في تعليم مهارة الكتابة؟

٣- ما مدى فعالية الكتابة القائمة على المشاريع من خلال الأساليب التعاونية في تعلم مهارات الكتابة؟

ج- اهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الإجابة على صياغة المشكلة أعلاه وهي:

١- لوصف عملية تنفيذ أسلوب الكتابة القائمة على المشاريع بشكل تعاوني في تعلم مهارات الكتابة بالتفصيل.

٢- التعرف على الواقع الداعمة والمثبتة لتطبيق المنهج في بيئات تعلم اللغة العربية.

٣- لمعرفة مدى فعالية الكتابة القائمة على المشاريع من خلال الأساليب التعاونية في تعلم مهارات الكتابة.

د- تحديد البحث

تتمثل حدود هذه المشكلة في ثلاثة وهي:

١- تحديد المصطلحات

أ)- تعرّف الكتابة القائمة على المشاريع بأنها نموذج لتعلم الكتابة باللغة العربية قائم على المشاريع، وهي عملية تعلم يُتّبع فيها الطلاب منتجات كتابية (مثل: نصوص السيرة الذاتية) من خلال الواجبات، والتخطيط، والكتابة،

والمراجعة، والعرض. يمكن هذا المشروع الطلاب من المشاركة الفعالة في الكتابة على مراحل وبشكل مستقل تحت إشراف المعلم.

ب) - يُعرَّف النهج التعاوني بأنه عملية تعلم جماعية، يعمل فيها الطلاب معًا على توليد الأفكار، وجمع المفردات، وكتابة المسودة، والتحرير، وتقديم النتائج النهائية للمشروع. يشمل هذا التعاون المناقشة، والتصحيح المتبادل، والحلول المشتركة لمشكلات اللغوية.

ج) - مهارة الكتابة باللغة العربية، أي القدرة على التعبير عن الأفكار أو المعلومات بشكل مكتوب صحيح ومنظم ووفق قواعد اللغة العربية، بدءًا من اختيار المفردات، وبناء الجملة، واستخدام الحركات، إلى ترتيب الفقرات.

٢- تحديد المكان

أُجري هذا البحث ضمن في قسم تعليم اللغة العربية الجامعة الشيخ واصل الإسلامية الحكومية كديري. اقتصرت الدراسة على فصل دراسي واحد، طُبِّق فيه نموذج تعلم الكتابة القائم على المشاريع بشكل متواصل، مصحوبًا بأنشطة تعاونية خلال الحاضرات. وقد طُبِّق هذا التقييد للحفاظ على اتساق البيانات وتسهيل الرصد المعمق. ولم تشمل الدراسة فصولاً أو براماج دراسية أخرى، رغم أنها كانت ضمن الوكالة نفسها.

بالإضافة إلى ذلك، لا يشمل نطاق الموقعة الوكالات التعليمية الخارجية مثل المدارس أو المدارس الداخلية الإسلامية أو وكالات دورات اللغة العربية، لأن التركيز في البحث ينصب بحثًا في سياق التعلم على مستوى التعليم العالي.

٣- تحديد الزمان

أُجري هذا البحث في الفترة من مايو إلى يونيو ٢٠٢٥. أُجريت جميع عمليات جمع البيانات، بما في ذلك اختبارات نتائج التعلم والملحوظات والمقابلات والتوثيق، خلال تطبيق أسلوب الكتابة القائمة على المشاريع من خلال نهج تعاوني مع عينة من ٢٠ طالبًا. تقتصر نتائج البحث على وصف ظروف تطبيق الأسلوب وفعاليته خلال تلك الفترة، ولا تُقيّم التطورات بعد انتهاء الفصل الدراسي.

هـ- نطاق المشكلة

ولكي يكون هذا البحث مركّزاً وليس واسعاً فإن البحث يقتصر على الآتي:

١- تم إجراء البحث فقط على الطلاب النشطين في برنامج دراسة تعليم اللغة

العربية بجامعة سيد واصل الإسلامية الحكومية في كيديري في الفصل الدراسي

^{١٤} الرابع.

٢- وتحصر جوانب مهارات اللغة العربية التي تمت دراستها في مهارة الكتابة،

ولا تشمل مهارة الكلام أو الاستماع أو القراءة.

٣- ترکز مشاريع الكتابة المستخدمة في مشروع الكتابة الأساسية على أنواع

الكتابة الإخبارية أو السردية، بدلاً من أنواع الكتابة الحجاجية أو العلمية.^{١٥}

٤- يقتصر النهج التعاوني على العمل في مجموعات صغيرة (شخصين) تحت

إشراف المحاضر المشرف.

٥- تم إجراء البحث خلال دورة تعليمية واحدة (حوالي ٤-٦ اجتماعات).

¹⁴ Rathomi, A. (2020). MAHARAH KITABAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *Tarbiyah Islamic*, 1, 1–8.

أحمد، س. (٢٠٢٢). "التجذية الراجعة التكوينية في الكتابة العربية: نجح إرشادي في التأليف". *مجلة اللغة والكتابية*, ١٠(٤)، ٢٢٨-٢١١.

٦- تقتصر البيانات الكمية على نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الكتابة لدى الطلاب.

٧- تم جمع البيانات النوعية فقط من ملاحظات الفصول الدراسية، والملاحظات الميدانية، والمقابلات المحدودة مع الأشخاص الذين شاركوا في التعلم التعاوني لمشروع الكتابة الأساسية.^{١٦}

و- فوائد البحث

١- الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير نظرية تعلم اللغة العربية، وخاصة في مجال مهارات الكتابة. كما يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تثري الدراسات حول الأساليب التعاونية في التعلم القائم على المشاريع، فضلاً عن كونها بمثابة مرجع لمزيد من الأبحاث التي تزيد دراسة مهارات اللغة في سياق التعلم النشط.

٢- الفوائد التطبيقية

أ- للمحاضرين: أن تكون استراتيجية تعلم بديلة في تدريس كتاب المهار أكثر سياقية وقابلية للتطبيق.

ب- للطلاب: توفير تجربة تعليمية أكثر فائدة وتعاونية في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية.

ج- للباحثين الآخرين : اكتساب المزيد من الأمثلة والخبرات التعاونية في تحسين مهارات الكتابة العربية

¹⁶ Saleh, N. (2021). "Peran Interaksi Guru-Mahasiswa dalam Guided Composition untuk Menulis Bahasa Arab." *Jurnal Jaringan Penelitian Pendidikan Bahasa dan Akuisisi*, 25(1), 45-62.

د- بالنسبة لبرامج الدراسة: أن تكون أساساً للنظر في تطوير المناهج ونماذج التعلم المناسبة لخصائص الطلاب واحتياجات العصر.

ه- لمطوري المواد التعليمية: تقديم المدخلات في إعداد وحدات أو أدوات تعليمية قائمة على المشاريع والتعاون في تدريس اللغة العربية.

ز- الدراسات السابقة

١- محى الدين وعارف ويدودو ٢٠٢٥، جامعة مجينة بعنوان "تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تعليم مهارة الكتابة لطلبة قسم اللغة العربية". تُرَكَّز هذه الدراسة

على تطبيق برنامج PjBL في تحسين مهارات الكتابة لدى طلاب برنامج تعليم اللغة العربية الدراسي. تُشير نتائج الدراسة إلى أن منهج المشروع قادر على تحسين الإبداع، ومنهجيات الكتابة، والقدرة على تأليف النصوص العربية بشكل مستقل.

مع ذلك، لا تتضمن هذه الدراسة أساليب تعاونية، مما يُقيِّد عملية التعلم فردية.^{١٧}

٢- نائل مسعدة سلسيلا ٢٠٢٤، جامعة مالانغ الوطنية بعنوان "نقويم مهارات الكتابة العربية في التعلم المتنوع القائم على المسيرية". يبحث الباحث في كيفية إسهام التقييم الأصيل في برنامج التعلم القائم على المسيرية في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. ورغم ارتباط هذه الدراسة بمحور تحسين مهارات الكتابة، إلا أنها لا تُدمج عناصر التعاون الجماعي في العمل على المشاريع، لذا فهي لا تناقش الجوانب التعاونية.

٣- رحمة لوبيس ٢٠٢٢، جامعة مالانغ الوطنية بعنوان "استخدام نموذج التعلم القائم على المسيراري بوسائل الإنستغرام لطرق مهارات الكتابة". تجمع هذه الدراسة بين

^{١٧} تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تعليم مهارة الكتابة لدى طلاب "Fikriyah Mahyaddin dan Arif Widodo, "Funun Arabiyyah: Journal of Arabic Education and Literature, ١ (2), 2025, hlm. 83-95.

PjBL ووسائل الإنستغرام لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب. تشير النتائج إلى أن استخدام الوسائل الرقمية يمكن أن يزيد من الإبداع ودافعيّة التعلم. ومع ذلك، ينصب تركيز هذه الدراسة على وسائل التعلم أكثر من التركيز على ديناميكيّات التعاون بين الطلاب.

٤- أظهر فوزي ٢٠٢٣، جامعة مالانغ الدوليّة في دراسته المعنونة "فعالية التعلم القائم على المشاريع في تحسين مهارات الكتابة العربيّة" أن برنامج التعلم القائم على المشاريع قد حسّن بشكل ملحوظ بنية النصوص وتماسكها ومهارات تطوير الفقرات لدى الطلاب. مع ذلك، لم تتضمن هذه الدراسة عناصر تعاونية، ولم تدرس بشكل دقيق ديناميكيّات العمل الجماعي في تعلم الكتابة.

٥- هاستانج ٢٠١٨، جامعة علاء الدين ماكاسار بعنوان "جهود تحسين مهارات الكتابة من خلال نموذج التعلم القائم على المشاريع في مادة الجملة". تُركز هذه الدراسة على تعزيز بنية الجملة العربيّة من خلال نهج المشاريع. ورغم مساحتها في تطوير مهارات الكتابة الأساسية، إلا أن هذه الدراسة لا تتناول تنفيذ مشاريع الكتابة بشكل شامل، ولا تتضمن نهجاً تعاوينياً.^{١٨}

٦- أظهرت دراسة أ. موييد ٢٠٢٣، جامعة لامونجان الإسلامية بعنوان "فعالية نموذج التعلم القائم على المعياري في تنمية مهارات الكتابة" أن لمنهج PjBL تأثيراً ملحوظاً في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب بناءً على اختبارات إحصائية. ومع ذلك، تُركز هذه الدراسة على فعالية المنهج بشكل فردي، دون دمج نموذج تعاويني.^{١٩}

¹⁸ Hastang Hastang, "Upaya Optimalisasi Maharah Kitābah melalui Model Pembelajaran Berbasis Proyek pada Materi al-Jumlah." Didaktika : Jurnal Kependidikan, Vol. 12 No. 1 (2018/2019), hlm. 62-75.

¹⁹ A. Muid, Fi'āliyat Namūdzaj at-Ta'allum al-Qā'im 'ala al-Masyārī' fī Tanmiyat Mahārat al-Kitābah (Universitas Islam Lamongan, 2023), halaman 45.

٧- خلصت فوزية وفوزي ٢٠٢٣، جامعة كيابي حاجي أحمد صديق جمبر، في دراستهما المعنونة "تطبيق نماذج التعلم القائم على المشاريع لتحسين نتائج تعلم الكتابة العربية"، إلى أن مشاريع الكتابة تُنتج منتجات كتابية أفضل. ورغم ملاءمة هذه الدراسة لسياق كتابات المهرة (التعليم الإسلامي)، إلا أنها لم تُطبق التعاون في هيكل أنشطة المشروع.

رقم	اسم الباحث والسنة	عنوان البحث	النتائج الرئيسية	المساواة	اختلاف
١	محي الدين وويودو (٢٠٢٥)	تطبيق التعلم القائم على المشاريع في تعليم مهارة الكتابة لطلبة قسم اللغة العربية	يعمل برنامج PjBL على تحسين جودة الكتابة والإبداع والاستقلالية لدى الطلاب.	نعمل معًا على البحث في زيادة PjBL لزيادة قدرة الطلاب على تعلم PjBL النقي.	لا يستخدم هذا البحث أساليب تعاونية؛ فهو يركز فقط على الكتب.
٢	سلسبيلا (٢٠٢٤)	تقديم مهارة الكتابة العربية في التعلم المتنوع القائم على المشاريع	يمكن أن تعمل نماذج المشاريع على تحسين مهارات	كلًا هما يستخدم الكتابة القائمة على	التركيز على التقييم، وليس على الأساليب التعاونية أو التنفيذ في PBA

			الكتابة من خلال التقييم الأصيل.	المشاريع كنهج أساسي	
٣	لوبيس (٢٠٢٢)	استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع بوسيلة الإنستغرام لترقية مهارة الكتابة	تعمل الوسائل الرقمية على تعزيز الدافعية ومهارات الكتابة	كلّا هما يركّز على زيادة كتابات المهارة القائمة على المشاريع	استخدام Instagram كوسيلة، وليس استخدام التعاون
٤	فوزي (٢٠٢٣)	PjBL تطبيق مهارة الكتابة في فصل الكتابة	يعمل على تحسين بنية اللغة وتنظيم الكتابة بشكل فعال	نخن ندرس معًا عملية تنفيذ PjBL	لا يستخدم نموذجًا تعاونيًا ولا يشارك في برامج دراسة تعليم اللغة العربية خاص
٥	هاستانج (٢٠١٨)	الجهود المبذولة لتحسين مهارة الكتابة من خلال PjBL على مادة الجملة	يعزز PjBL فهم القواعد النحوية الأساسية والكتابية	كلّا هما يستخدم المشروع لكتابية اللغة العربية	التركيز على بنية المجموع الكلي وليس على مشروع الكتابة وليس التعاون

٦	أ. مويد (٢٠٢٣)	فعالية برنامج PjBL في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية	PjBL يؤثر على مهارات القواعد وتطوير الأفكار	معًا بحث في تأثير PjBL	التركيز على الفعالية الكمية، وليس على مجموعات التعاونية PjBL
٧	فوزية وفروزي (٢٠٢٣)	تطبيق PjBL في تعلم اللغة العربية	يمكن للطلاب إنتاج منتجات مكتوبة أفضل	هناك عنصر من مشروع الكتابة	عدم البحث في العمل الجماعي/العمل التعاوني